قراءة خاصة فيها صبح يوم الجمعة الثانية استحباب كثرة الصلاة فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
وفي ليلته لقوله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة في يوم الجمعة وليلة الجمعة
فرسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانام ويوم الجمعة سيد الايام الثالثة صلاة الجمعة
التي هي آكد فروض الاسلام ومن تركها تهاونا طبع الله على قلبه الرابعة الامر
بالاغتسال في يومها وهو امر مؤكد جدا لازالة الرائحة الكريهة من العرق وغيره
وفي معجم الطبراني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة غفرت ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ بالمشي الى الجمعة
كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة فاذا فرغ من صلاة الجمعة اجيز بعمل مائتي
سنة الخامسة التطيب فيه وهو افضل من التطيب في غيره من ايام الاسبوع
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الطيب ويقول حبب الي من دنياكم النساء والطيب
وجعلت قرة عيني في الصلاة هكذا روي هذا الحديث من غير ذكر ثلاث السادسة
السواك فيه له مزية على غيره من الايام السابعة التبكير الى الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم
من بكر وابتكر الحديث وطلب القرب من الله تعالى يوم القيمة بذلك الثامنة ان
يشتغل بالصلاة والذكر والقراءة حتى يخرج الامام التاسعة الانصات للخطبة
اذا سمعها وجوبا في اصح القولين فان تركه كان لاغيا ومن لغى فلا جمعة له وفي المسند مرفوعا
الذي يقول لصاحبه والامام يخطب انصت فلا جمعة له العاشرة قراءة
سورة الكهف في يومها لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف في يومها
سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يضيء له الى يوم القيمة وغفر له ما بين
الجمعتين وذكر سعيد بن منصور انه من قول سعيد الخدري وهو اشبه وفي الترغيب
والترهيب عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا سورة الكهف
يوم الجمعة اضاء له ما بينه وبين البيت العتيق واخرج الحافظ ضياء الدين
المقدسي في المختارة عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا الكهف
في يوم الجمعة فهو معصوم الى ثمانية ايام من كل فتنة تكون فان خرج الدجال
عصم منه وفيه ارسال وذكر الثعلبي في تفسيره عن عبد الله ابن ابي اوفى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على سورة شيعها سبعون الف ملك حين نزلت ملا
عظمها ما بين السماء والارض وان لتاليها مثل ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال سورة
اصحاب الكهف من قراها يوم الجمعة غفر الله له الى يوم الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام
واعطي نورا يبلغ السماء ووقي من الدجال وذكر ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى في الاحياء

انه يستحب

انه يستحب قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة ايضا وذكره مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مروي عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما من قرا سورة الكهف ليلة الجمعة اعطي نورا
من حيث يقراها الى مكة وغفر له الى الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام وصلى عليه سبعون
الف ملك حتى يصبح وعوفي من الداء والدبيلة وذات الجنب والبرص والجذام وفتنة الدجال
الحادية عشر انه لا يكره فعل الصلاة فيه وقت الزوال عند الشافعي ومن وافقه وهو اختيار ابن
تيمية لان من جاء الى الجمعة يستحب له ان يصلي حتى يخرج الامام وهذا قاله غير واحد من السلف
وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وتبعه عليه الامام احمد بن حنبل رحمه الله وخروج الامام يمنع الصلاة
وخطبته تمنع الكلام فان جاء والامام يخطب استحب له ان يصلي ركعتين لحديث سليك الغطفاني
وقد روي ان جهنم تسجر نصف النهار الا يوم الجمعة رواه الليث عن مجاهد عن الخليل عن ابي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم الثانية عشر قراءة سورة الجمعة والمنافقين او سبح والغاشية
في صلاة الجمعة ذكره مسلم في صحيحه الثالثة عشر انه يوم عيد يتكرر في الاسبوع وقد
روى ابن ماجة في سننه عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم
الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله من يوم الاضحى والفطر وفيه خمس خصال خلق
الله فيه آدم واهبط فيه الى الارض وفيه ساعة لا يسال الله العبد فيها شيئا الا
اعطاه ما لم يسال حراما وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا
رياح ولا جبال ولا شجر الا وهم مشفقون من يوم الجمعة الرابعة عشر انه يستحب للرجل ان
يلبس فيه احسن ثيابه التي يقدر عليها لما روى احمد في مسنده من حديث ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من
طيب ان كان له ولبس احسن ثيابه ثم خرج وعليه السكينة والوقار حتى ياتي المسجد
فيركع ما بدا له ولم يؤذ احدا ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلي كانت له كفارة لما
بينهما وفي سنن ابي داود عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر يوم الجمعة ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته — صلى الله عليه وسلم
وفي لفظ سوى ثوبي خدمته وصنعته وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ادركت اصحابنا
كانوا اذا كان يوم الجمعة يلبسون احسن ثيابهم وان كان عندهم طيب مسوا منه ثم راحوا
الى الجمعة وكان ابن عمر رضي الله عنه يجمر ثيابه في كل جمعة وكثير من المتهاونين بهذا الحديث
يحضرون الجمعة بثياب مهنتهم وخدمتهم وصنعتهم وعندهم غيرها اما الفقير الذي لا
يملك الا ما عليه فلا حرج عليه ولا اثم الخامسة عشر انه يستحب فيها تجمير المسجد
اي تبخيره وروى سعيد بن منصور عن نعيم بن عبد الله المجمر باسكان الجيم والتخفيف وروي
بتشديد الميم الثانية ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امر ان يجمر مسجد المدينة كل جمعة
حين ينتصف النهار ولذلك سمي نعيم المجمر السادسة عشر انه لا يجوز السفر في يومها لمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)